صوت البحرين

Voice of Bahrain
PO Box 65799, London NW2 9PL
Email: info@vob.org,
Web Site: www.vob.org
العدد 400، مايو 2016 م، رجب/ شعبان 1437هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية

سادية الديكتاتور تؤكد اقتراب نهاية عهده الاسود

انتصار ارادة الشعب واضحة وجلية لمن اراد ان يستوعب حقيقة ما يجري في ارض اوال البحرين. وقد جاء القرار الخليفي الشهر الماضي يتصعيد وتيرة القتل خارج القانون وذلك بتخويل الجيش باطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين، ليؤكد ان ثورة البحرين ليست مستمرة فحسب، بل صامدة ومنتصرة بعون الله تعالى. فلو ان الخليفيين انتصروا لما احتاج الطاغية لاعلان احكام الطواريء مجددا، ولما اصدر رمز التعذيب في البلاد تصعيد العدوان على المناطق الآمنة وخطف المواطنين والتنكيل بعلماء الدين. لو انتصرت العصابة الخليفية المجرمة لما احتاجت لاصدار قرار جديد بشن الحرب على "حزب الله وولاية الفقيه". العالم لم يسمع من قبل عن حرب عسكرية ضد مفاهيم ومصطلحات. فما معنى الحرب العسكرية على ولاية الفقيه؟ هل هذا يعني ارسال الطائرات الخليفية لطهران وقصف منزل الولي الفقيه؟ هل سيكرر الديكتاتور الذي ما يزال متربعا على كرسي الحكم بدعم قوات الاحتلال الاجنبية، الجريمة التي ارتكبها في اليمن ثم ارتدت عليه هزيمة منكرة دفعته للهرب من ساحات القتال؟ العقلاء لا يمكن ان يحكموا على تصرفات كهذه الا انها رعناء ومجنونة ولا تعبر عن عقل او حكمة. فالعدوان السعودي على اليمن ورط العصابة السعودية في مستنقعات حرب ليس لها نهاية الا بسقوطهم، ودفع صدام حسين لشن عدوان على الكويت ادت الى سقوط حكمه في النهاية. هذه السياسات لا يمارسها الا المعتوهون ومن هيمن غرور العظمة على عقولهم، فاصبحوا يتصرفون بعواطف شيطانية سرعان ما تؤدي بهم الى الجحيم. لقد اتضح الآن ان المغامرة السعودية في اليمن لم توفر لها احتراما من احد، بل اظهرتها مستجدية من الامريكيين انواع ا لسلاح الفتاك، ومعتمدة بشكل كامل على الدعم الاجنبي بدون حياء او وجل. ولكن يبدو ان العصابة الحاكمة في البحرين ما تزال تنطلق على اساس بقائها حليفة للعصابة السعودية، وهي تعلم ان منطقة الخليج ستشهد توترا بين السعوديين وبقية المناطق الاخرى. وبرغم الدعم الانجلو – بريطاني اصبح السعوديون مدينين للسعودية، ومطالبين باتباع سياستها وعدم الخروج على قراراتها. وليس مستبعدا ان تحدث مشادات صعبة مع السعوديين والبريطانيين والامريكيين نتيجة هذا التكالب على ما بايدي الشعب من ثروات، خصوصا لجهة انتمائه لهذه التربة منذ قرون. ولا شك ان شعور الخليفيين بالغربة واحد من دوافعهم للتنكيل بالسكان الاصليين الذين ابعدوا عن مراكز اتخاذ القرار، وتم اقصاؤهم الى القرى والارياف.

ثورة البحرين جاءت لتنتصر ولتطوي صفحة الاحتلال الخليفي الذي تجاوز حدوده وبلغ نهاية طريقه. القرار الرسمي بتخويل قوات الجيش والمرتزقة باطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين تعبير عن حالة يأس هيمنت على العصابة الحاكمة وابعدتها عن التفكير السوي، فاصبحت تتصرف بمنطق المتعطشين للدماء، الراغبين في الانتقام، الخاسرين الحرب والسلام. وجاءت زيارة الرئيس الامريكي، باراك اوباما، الشهر الماضي للسعودية لتوجيه تحذير اخير من مغبة استمرار المشروع السعودي المؤسس على الحقد والطائفية والتطرف والارهاب، وان امريكا ستدعم هذه العائلات الحاكمة بشرط ان تعيد النظر في موقفها ازاء الارهاب والمجموعات المتطرفة التي تقطع اراضي شبه الجزيرة العربية من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب. الشعب البحراني لم يخرج أشرا ولا بطرا، ولا مفسدا ولا ظالما، بل انطلقت ثورته بعنوان الاصلاح وانهاء فصول الظلم السوداء واقتلاع اسباب الشر ورموزه وعناصره. في زمن تهيمن فيه القبائل على المجتمعات المتحضرة، وتستعبد رجالها وتقتل شبابها ونساءها، لم يعد هناك مجال للتعايش بين منظومتين: وطنية تحررية تهدف لاقامة حكم الشعب بتوافق مكوناته، وقبلية تنطلق للحفاظ على مصلحة افرادها ومناصبهم والاموال التي نهبوها من الوطن والشعب.

التتمة صفحة (8)

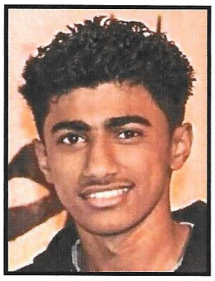

استشهد في الرابع من ابريل الشاب علي عبد الغني الكوفي بعد ان دهسته القوات الخليفية عمدا. وكان الشهيد البالغ من العمر ثمانية عشر عاما قد أصيب بجروح بالغة خلال ملاحقته من قبل الاجهزة الامنية ضمن حملة أمنية استهدفت قمع الاحتجاجات الشعبية. وفقد الوعي اثر اصابته في الرأس قبل اَن يتمَّ نقله الى المستشفى العسكري الذي لم يحصل فيه على عناية كافية. وقد اصحب الدهس احدى وسائل العصابة الخليفية لقتل البحرانيين. وكان الشهيد علي بداح من اوائل الذين قتلوا دهسا. وتظهر فيديوات كثيرة استخدام هذه الوسيلة البشعة للقتل.

في 11 ابريل حجزت المحكمة الخليفية قضية أمين عام الوفاق المعتقل الشيخ علي سلمان إلى 30 مايو المقبل، مع استمرار حبسه. وقد استمع الخليفيون في محكمتهم إلى خطب مسجّلة للشيخ سلمان أعدّها فريق الدفاع، فيما ترافعت النيابة العامة الخليفية بعدها، وجدّدت مطالبتها بتشديد العقوبة على الشيخ سلمان، وتمسّك ممثل النيابة ب"إلغاء حكم المحكمة القاضي ببراءة الشيخ سلمان من تهمة التحريض على إسقاط النظام"، وطالب ب"إنزال أقصى العقوبة في باقي التهم" الملفقة ضده.

في ثوم الثلاثاء26 أبريل اصدرت العصابة الخليفية حكما ظالما بسجن المواطنية البحرانية ليلى منصور مرزوق، من منطقة بني جمرة، ثلاثة أشهر، بتهم مزعومة تتعلق بـ"إهانة الملك". واستُدعيت المواطنة ليلى إلى المحكمة في سبتمبر من العام الماضي من قبل قوات التعذيب الخليفية التي وجهت لها ثلاث تهم هي: إهانة ملك البلاد، إهانة موظف عام، وسبّ موظف عام، وجميعها تهم ملفقة. السيدة ليلى منصور هي والدة المعتقل محمد جعفر فتيل (16 عاما) الذي قضت المحكمة الخليفية بسجنه 10 سنوات بتهمة تتعلق بتفجير مزعوم لم يقدم الخليفيون اي دليل حقيقي لاثبات حدوثه.

اصدرت محكمة خليفية يوم الخميس أبريل قرارا سياسيا بسجن الدكتور سعيد السماهيجي عاما واحدا بتهم ملفقة. الدكتور السماهيجي استشاري طب العيون، ويبلغ من العمر 62 عاماً، وتم اعتقاله في الرابع من يناير الماضي بتهمة نشره تغريدات على تويتر دان فيها إعدام النظام السعودي للشيخ نمر النمر. ووجه الخليفيون لهذا الطبيب الكبير تهما ملفقة منها: اهانة دولة شقيقة علنا، وذلك بأن نشر التغريدات المبينة المضمون بالمحاضر على حساب موقع تويتر، التحريض علنا على عدم الانقياد للقوانين، وذلك بنشر التغريدات المبينة المضمون بالمحاضر على حساب موقع التواصل الاجتماعي تويتر. وسبق ان اعتقال الدكتور في يوليو 2014.

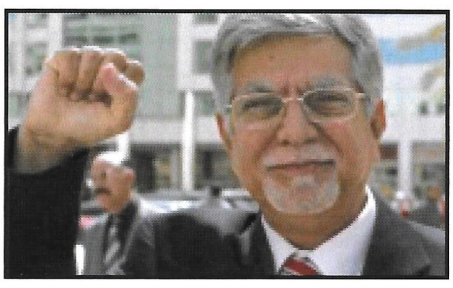

كبار علماء البحرين يدعون السلطات لـ "إعادة حساباتها" بعد استدعاءات لعلماء دين

دعا أربعة من كبار علماء البحرين؛ السلطات الخليفية في البلاد إلى "إعادة حساباتها فيما يخصّ الاستدعاءات" المتتابعة التي تطال علماء الدين وأئمة الجماعة.

وعبّر كلّ من آية الله الشيخ عيسى قاسم، السيد عبد الله الغريفي، الشيخ عبد الحسين الستري، والشيخ محمد صالح الربيعي (عبّروا) في بيان اليوم الأحد، 17 أبريل عن "القلق الكبير" إزاء الاستدعاءات، وأوضحوا بأن خيار تعطل المساجد والصلوات في البلاد له "تداعيات صعبة".

وآخر علماء الدين الذين تم اعتقالهم، كان الشيخ محمد المنسي، من بلدة شهركان، الذي اتّهم بإقامة الصلاة بشكل غير مرخص، وأوقفته السلطات الخليفية أسبوعاً على ذمة التحقيق. وفي ما يلي نصّ البيان:

"إنَّ استمرار الاستدعاءاتِ لعلماء دين وأئمة جمعة أمرٌ بات يُشكِّل قلقًا كبيرًا لدينا، لسنا نزّاعين إلى تأزيم وتوتير وتحريض، ولسنا صنّاع فتنةٍ وخلافٍ وشتاتٍ، ولا دعاة عُنفٍ وتطرُّفٍ، غير أنَّا نصرُّ أن نقول كلمة الدِّين الصَّادقة في بلد لا نظنُّ أنَّه يضيق بهذه الكلمة.

وإذا لم يُسمح للكلمة أنْ تمارس وظيفتها الشرعية، فالخيار الآخر أنْ تتعطَّل المساجد والصَّلوات، ولا نعتقد أنَّ السُّلطة تدفع نحو هذا الخيار، كونه يقود إلى تداعياتٍ صعبة، نحرص جميعًا على النأي بالوطن عنها.

ما نطالب به أنْ تعيد السلطة حساباتها في هذه الاستدعاءات لعلماء وأئمة لم نعرف عنهم إلَّا الاعتدال في الخطاب، والحكمة في القول، فلا خشية أنْ تنزع الكلمة عندهم إلى ما يضرّ بخير هذا الوطن وأمنه وسلامته".

٩ رجب ١٤٣٧، ١٧ / ٤ / ٢٠١٦

الموقعون:

١- الشيخ عيسى أحمد قاسم، ٢- الشيخ عبدالحسين الستري،

٣- السيد عبدالله الغريفي، ٤- الشيخ محمد صالح الربيعي

محكمة بريطانية تبرئ ناشطين ضد تجارة الاسلحة

محكمة ستراتفود البريطانية حكمت ببراءة ثمانية ناشطين من تهمة عرقلة إفتتاح معرض لندن الدولي للدفاع والأمن الذي عقد في شهر سبتمبر من العام الماضي. ومن بين هؤلاء الشاب البحراني عيسى العالي.

الناشطون أعلنوا معارضتهم لعقود الأسلحة التي تبرمها الأنظمة القمعية مع الشركات المصنعة للأسلحة التي شاركت في المعرض. ولذا كان قرار المحكمة اليوم ضربة موجّهة للمنظمين للمعرض وهو رسالة في الوقت نفسه الى الشعوب المقموعة. الناشطون وجهوا رسالة خاصة الى الشعب البحراني الذي يتعرض الى قمع خليفي مدعوم بريطانيا.

عدوان خليفي على سجن جو أتلف نسخ القرآن

قامت قوات خليفية في 17 ابريل باقتحام إحدى العنابر بسجن جو واعتدت على السجناء، وهتكت حرمة المقدسات الدينية.

وبحسب المعلومات التي وصلت (البحرين اليوم)، نفّذت القوات بقياده الضابط الخليفي عيسى الياسي عدوانا بصحبة قوات من الدرك الأردني، التي عُرفت بتنفيذ أوسع عمليات التعذيب الممنهج بحقّ المعتقلين السياسيين. وعمدت القوات إلى إهانة القرآن الكريم ورميه على الأرض، كما هتكوا حرمة الترب الحسينية وقاموا بتكسيرها.

ويشهد سجن جو سلسلة من عمليات الانتقام والتعذيب الممنهج، وهي أخذت موجة جديدة من مارس 2015، حيث وقعت أحداث سجن جو، أو ما عُرف ب"انتفاضة السجون"، وشهدت خلال العنابر أوسع عمليات تعذيب للسجناء، فيما تعمدت إهانة معتقدات السجناء وطقوسهم الدينية.

ويُعرف عن الياسي بأنه من أبرز الضباط الذين نفذوا تعذيبا جسديا ونفسياً بحقّ السجناء السياسيين.

فريدوم هاوس: البحرين غير حرة

صنّفت منظمة فريدوم هاوس البحرين ضمن الدول غير الحرّة في مجال الحريات السياسيّة والإعلاميّة، وذلك في تقريرها للعام 2015م.

ورأت المنظمة، ومقرها الولايات المتحدة، بأن السلطات الخليفية في البحرين واصلت "جهودها المخزية" في إسكات المعارضة "عن طريق تجريد المعارضين جنسياتهم"، وقالت إن معظم من الشيعة.

وصنّف التقرير البحرين في الدرجة 14 من أصل 100 لتكون ضمن الدولة "غير الحرّة".

على صعيد الحريات السياسيّة، منح التقرير البحرين 7 درجات، فيما حصلت في مجال الحقوق المدنية 6 درجات، لتحصل على 6 ونصف درجة في مؤشر الحرية الذي تحدّده المنظمة بسبع درجات، حيث تمثل درجة رقم واحد الحرية الأعلى، لتنخفض إلى سبع درجات.

الفنانة البريطانية جين فرير رسمت هذه اللوحة الفنية احتفاء باطلاق سراح الاستاذ خليل الحلواجي بعد خمس سنوات وراء القضبان. هذه الفنانة رفضت قبل عامين دعوة من العصابة الخليفية لزيارة البحرين.

عشرات الصحافيين والقنوات ترصد أملاك الخليفيين في لندن

لندن – البحرين اليوم

نظمت وفود صحافيّة في العاصمة البريطانية يوم الثلاثاء، 12 أبريل، جولة "سياحية" لرصد الأملاك العقاريّة التي تعود إلى الحاكم الخليفي، حمد عيسى الخليفة في لندن.

الجولة التي استمرت قرابة 3 ساعات تعقّبت العقارات الخاصة بحمد، وشارك في الحملة قرابة 40 صحافيا و5 قنوات تلفزيونيّة.

وبحسب المصادر، فإن حمد وعائلته الخليفية أنفقت قرابة 900 مليون دولار على هذه العقارات.

وقد نشرت صحيفة فايننشال تايمز في ديسمبر 2014 تحقيقاً موسعاً حول ثروة العائلة الخليفية، قالت فيه إن العقارات التي يملكها الخليفيون في بريطانيا فقط تقدر بـ900 مليون دولار.

وتقوم شركات عديدة بإجراء هذه الصفقات لصالح الخليفيين، وبينها شركات تابعة لـ"بريمير غروب"، وقد استثمرت المجموعة عن طريقها في العقارات بالمملكة المتحدة، ومن هذه العقارات فندقي (فور سيزونز) الفاخر و (ماريوت) المطلين على حديقة "هايد بارك" الشهيرة، بالإضافة الى بناية مكاتب بالقرب من محلات هارودز في ضاحية "نايتسبريدج" الراقية وسط لندن.

وقالت فايننشال تايمز في تقريرها السابق إن ما تقوم بهم مجموعة "بريمير" من شراء للعقارات في لندن "هو لب الأزمة السياسية البحرانية، فيما يشكو الكثير من المواطنين في البلاد من التمييز ضدهم من قبل العائلة الحاكمة التي بحسب قول المحتجين؛ حولت الدولة إلى ملك بأيديهم".

وتأتي جولة الصحافيين والإعلاميين على خلفية ما سُرّب من وثائق بنما الأخيرة والتي أثارت ضجّة واسعة في ملفات التهرب الضريبي والفساد لدى حكّام العديد من الدول العربية والأجنبية.

ويربط آل خليفة والبريطانيين بـ"علاقات وثيقة"، فيما توفر حكومة لندن "تغطية سياسية وأمنية كاملة للنظام الخليفي، وخاصة في ظلّ الانتقادات الدولية التي توجّه للنظام بسبب انتهاكاته لحقوق الإنسان".

وتعتبر لندن من المراكز الغربية التي يتوجه لها الخليفيون، وبينهم ضبّاط كبار معروفون بارتكاب انتهاكات بحق السجناء والنشطاء السياسيين والحقوقيين.

ويعمل النشطاء البحرانيون في لندن على ملاحقة الجلادين الخليفيين الذين يحضرون إلى العاصمة البريطانية، فيما يسعى عدد منهم، وبالتعاون مع نشطاء ومحامين بريطانيين، إلى ملاحقة هؤلاء قضائيا بتهم التعذيب وارتكاب جرائم إنسانية.

بانوراما الموقف الشعبي والثوري بعد تهديدات الجيش

المنامة – البحرين اليوم

تسود أجواء من الحذر في البحرين بعد البيان الذي أصدره الجيش الخليفي يوم أمس الاثنين، 18 أبريل، وهدّد فيه بالمشاركة مع قوات الشغب والأجهزة الخليفية المختلفة في قمع التظاهرات والاحتجاجات الشعبية بعد إعلان وزارة الداخلية الخليفية عن مقتل أحد مرتزقتها في بلدة كرباباد السبت الماضي.

وأصدرت القوى الثورية المعارضة في البلاد بيانات منفصلة أكدت فيها على رفضها لهذه التهديدات، ودعت إلى الاستمرار في الثورة والتمسك بـ"السلمية" وحقّ "الدفاع المقدس".

ميدانياً، خرجت تظاهرات واحتجاجات شعبية غاضبة مساء أمس، للتعبير عن رفض هذه التهديدات. وكان لافتاً أن مواجهات "شديدة" وقعت أمس في شارع رئيسي مطلّ على بلدة أبوقوة، اشتبك فيها شبّان غاضبون مع قوات متمركزة لآل خليفة عند حدود البلدة، وهو ما كشف – بحسب متابعين – بطلان تأثير تهديدات الجيش على الجمهور العام، وخاصة المجموعات التي تتبنى أساليب خاصة في ردع القوات الخليفية. (شاهد: هنا).

وقد دعا ائتلاف 14 فبراير إلى عدم التنازل عن خيار الثورة بمنهجها "السلمي"، ولكنه شدد في الوقت نفسه على المضي في حقّ "الدفاع المقدس" ضد انتهاك الأعراض واستهداف أرواح المواطنين.

وكان وزير الداخلية، راشد الخليفة، هدّد أول أمس باستعمال السلاح الحيّ ضد المتظاهرين، كما وجّه تهديدات متجددة ضد شخصيات المعارضة التي وصفها بـ"المحرضين" والمرتبطين بالخارج، وهي التهديدات ذاتها التي كرّرها بيان جيش آل خليفة، حيث تحدّث عن "اجتثاث الرؤوس"، في إشارة إلى قيادات المعارضة.

ورأى مراقبون بأنّ بيان الجيش يوميء إلى احتمال نزوله إلى الشوارع مجدداً، كما حصل في أول ثورة 14 فبراير 2011 وفي مارس 2011 حينما دخلت قوات درع الجزيرة إلى البلاد وإعلان حالة الطوارىء. إلا أن القيادي في المعارضة البحرانية، سعيد الشهابي، ذهب إلى أن "إعادة فرض أحكام الطوارىء على الشعب البحراني؛ يُثبت هزيمة العدوان السعودي، والقمع الخليفي المدعوم بالخبرات الأجنبية"، مؤكدا بأن بيان الجيش الخليفي وتهديداته تشير إلى أن "الوضع غير مستقر" بالنسبة للنظامين السعودي والخليفي.

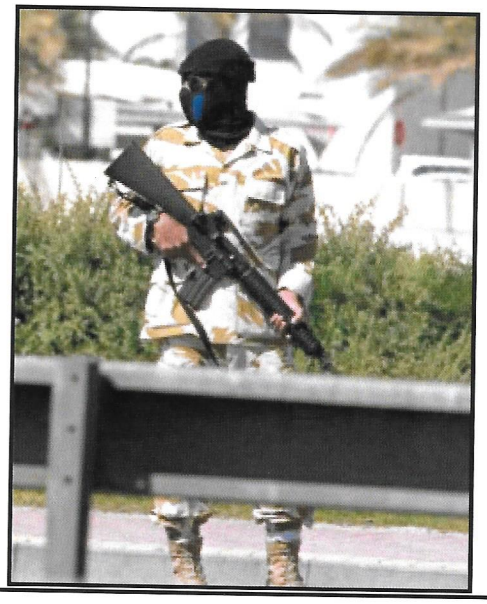

حركة (حق) دعت إلى تكاتف قوى المعارضة في البلاد لمواجهة التهديدات المحتملة التي "يخطط لها النظام الخليفي وداعموه"، ورأى الناطق باسم الحركة، عبد الغني الخنجر، بأن النظام يُخطط لتصعيد متنامٍ، وأنّ "حادثة كرباباد" تأتي في هذا السياق "المفتعل". وذهب الخنجر إلى أن التهديدات الأخيرة جاءت في أعقاب بيان كبار علماء البحرين الذي حذّر من استهداف العلماء والمنبر الديني.

تيار الوفاء الإسلامي بدوره، ذهب إلى أن "اللجوء إلى ورقة الجيش يكشف مدى عمق أزمة النظام وفشله في إيقاف الثورة". وأوضح التيار في 19 أبريل أن التهديد بنزول الجيش الخليفي "اعتراف ضمنيّ بفشل مرتزقة الداخليّة وضبّاطها ومخابراتها في تخويف الشّعب وكبح حركته النضاليّة"، ودعا "الشّباب الثوريّ البطل (وأبناء الشعب) أن يرفعوا رأسهم عاليا، (لأنهم) أوجعوا العصابة الحاكمة بصمودهم وثباتهم، حتى صرخ الجيش الخليفيّ معربدا ومتوعّدا"، بحسب تعبير البيان.

من جهته قال القيادي في التتار السيّد مرتضى السنديّ "إن وزارتي الدفاع والداخليّة فشلتا في إيقاف العمل الثوريّ سابقًا وهما اليوم غير مؤهّلتين لإيقاف الثورة الشعبيّة"، وأشار إلى أنّ دخول الجيش في مواجهة الثورة ليس طارئًا؛ فهو موجود منذ مارس 2011 ومعه أفراد من الجيش السعودي والإماراتي والدرك الأردني.

تداعيات قتل الشهيد علي عبد الغني: استمرار الثورة والاصرار على سقوط الخليفيين

شهدت البحرين تظاهرات واسعة تنديدا باستشهاد الشاب علي عبد الغني دهسا بسيارة تابعة لقوات النظام، عشية انطلاق سباق فورمولا 1. كما طالبت عدة منظمات حقوقية وسياسية داخل البحرين وخارجه بإجراء تحقيق عادل لكشف ملابسات الحادثة. وحمل المتظاهرون وزارة الداخلية وعناصر النظام المسؤولية عن استشهاد عبد الغني، حيث ادعت الذي الداخلية أنه سقط من أعلى أحد المباني حينما كان يحاول الهروب، إلا أن شهود عيان قالوا إن إحدى العربات صدمته مرتين، بحسب موقع "مرآة البحرين".

وأضرم المحتجون النار في الإطارات المطاطية، وغطت سحب الدخان الأسود ضاحية السيف تعبيرا عن الرفض الشعبي لهذا السباق الذي يقام في ظل انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان من قبل النظام البحريني.

عائلة الشهيد الشاب علي عبدالغني طالبت ببيان الأسباب الحقيقية التي أدت إلى وفاة ابنهم والكشف عن تفاصيل وملابسات حادث اغتياله.

العائلة حملت وزارة الداخلية مسؤولية قتله المتعمد أثناء عملية مطاردته وملاحقته التي جرت يوم الخميس الماضي من قبل عناصر امن النظام.

وأعلنت عائلة الشهيد رفضها إخطار الداخلية التي يزعم أنه "فارق الحياة متأثرا بإصابته نتيجة محاولته الهرب وسقوطه من أعلى أحد المباني في قرية شهركان"، مشيرة إلى أنه مات بعد تعرضه لعملية دهس ونزيف، عقب مطاردته من قبل دوريات أمنية.

وطالبت جمعية الوفاق بتحقيق مستقل لمحاسبة المتسببين في استشهاد الشاب علي عبد الغني، وقدمت تعازيها إلى عائلته، واعتبرت في بيانها الصادر يوم امس أن "استشهاد الشاب علي يأتي نتيجة تغليب الخيار الأمني، وغياب الحل السياسي الذي يعزز التوافق الوطني".

كما طالبت جمعية العمل الوطني الديمقراطي "وعد" بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للكشف عن حقيقة الحادث، موضحة أن الصور التي تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بأنه تعرض لعملية دهس عقب مطاردته من قبل دوريات أمنية، يوم الخميس الماضي.

وعد قدمت في بيانها العزاء لأسرة الشهيد، مؤكدة عدم جدوى استمرار الحل الأمني الذي بات يشكل عبئا كبيرا على الوطن والمواطنين ويستنزف ثروات البلاد، مطالبة بحل سياسي جامع قادر على إخراج البلاد من الوضع الذي تعاني منه.

في سياق متصل، طالبت 4 منظمات حقوقية بحرينية بإجراء تحقيق فوري في الحادث، معتبرين أن عبدالغني أحد ضحايا سباق الفورمولا 1 الذي شهدته البحرين الثلاثة الأيام الماضية.

وقال كل من معهد البحرين للديمقراطية إلى جانب مركز البحرين لحقوق الإنسان، ومنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين والمركز الأوروبي لحقوق الإنسان، في بيان، إن عربات شاركت في محاولة اعتقاله قامت بصدمه مرتين -بحسب شهود عيان-.

من جهته قال نائب المدير التنفيذي لمعهد البحرين السيد أحمد الوداعي: "كما كانت أضواء السباق مشرقة، كانت السلطات تستخدم القوة مرة أخرى لإسكات المواطنين"، مشيرا إلى أن عبدالغني ضحية أخرى من ضحايا السباق الذي لن يمضي دون تداعيات سيئة على البحرينيين.

أما مدير أمريكيون من اجل الديمقراطية حسين عبدالله فقد دعا "شركاء البحرين الاستراتيجيين وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا لأن يكونوا واضحين بأنهم لن يتسامحوا مع قتل حليفهم للمراهقين".

وأصدر منتدى البحرين لحقوق الإنسان بيانا يوم امس بشأن الشهيد، وقال إن شيوع سياسة الإفلات من العقاب تسببت في حادثة المواطن البحريني علي عبد الغني عاشور من منطقة شهركان، وشدد المنتدى على أن "هذه الحادثة وغيرها بحاجة إلى لجنة تحقيق محايدة وشفافة تحظى برقابة أممية من أجل معرفة الحقيقة بالكامل، والوقوف على المسؤولية الجنائية حسب قانون العقوبات البحريني في الباب الثاني، في كافة حوادث القتل التي تصيب المواطنين الذين اعتادوا على انتقاد السلطات".

ولفت المنتدى إلى أن "طرق الاعتقال التعسفي والمداهمات هي ذاتها التي وثقها تقرير بسيوني، وعادة ما تتورط فيها عناصر الشرطة أو جهات أمنية أخرى".

فيما رأت المعارضة البحرينية في ألمانيا أن الاتحاد الدولي للسيارات (FIA)والسيد بيرني إيكليستون والمتسابقين والمنظمين والداعمين لسباق الفورمولا، شركاء في اغتيال الشاب علي.

وقالت في بيان صدر عنها أمس إن "مسلسل جرائم النظام الخليفي لا يزال مستمرا" وقد "تزامنت جريمة اغتيال الشهيد علي عبدالغني مع فترة انطلاق سباق السيارات الفورملا 1".

واعتبرت المعارضة البحرينية في ألمانيا أن بيرني إيكليستون والمتسابقين والمنظمين والداعمين وشركات العلاقات العامة وشركات الإعلام، قادرون على عدم السماح للنظام "الخليفي" باستضافة هذه المسابقة في البحرين، وقالت: "أننا في المعارضة البحرانية في ألمانيا نعتبر القائمين والمشاركين في الفورمولا 1 شركاء مع النظام الخليفي الذي اغتال الشاب علي عبدالغني، والذي استشهد متأثرا بجراحه وارتقى شهيدا شاهدا على ظلم وجور النظام الخليفي المستبد وجشع الاتحاد الدولي للسيارات ."(FIA)

وفي السيق نفسه، اعتبر القيادي في تيار الوفاء الإسلامي، مرتضى السندي، ان حادث استشهاد الشاب علي عبد الغني، "يؤكد دموية آل خليفة، ومظلومية المطاردين".

السندي أوضح عبر حسابه على موقع تويتر أن الشهيد عبد الغني "عاش مجاهدا ومطاردا ملاحقا من أجهزة القتل الخليفي حتى لقي ربه وهو في هذا الطريق المؤلم، حيث تتكرر معاناة وصبر وتضحية رجال الله المطاردين في كل يوم بالاعتقال والشهادة".

وحمل السندي المجتمع الدولي مسؤولية احتضان المطاردين، حيث هناك مئات المطاردين الذين يعيشون نفس الظروف المأساوية في البحرين.

فعاليات شعبية تستذكر الشهداء الأجنة وسجناء الرأي

في سياق الفعالية التي تحمل عنوان "النظام السعودي إرهابي"، والتي اختتمت اليوم في العراق، نُظّمت في بلدة السنابس بالبحرين، عصر الثلاثاء 12 أبريل، وقفة للاحتجاج على جرائم

النظامين السعودي والخليفي في البحرين، واستذكرت الوقفة التي أقامتها مجموعة من النسوة – وبينهم من عوائل الشهداء – الشهداءَ الأجنّة والرّضع الذين كانوا ضحايا للغازات السامة التي يُطلقها الخليفيون على الأهالي وداخل المنازل.

وعُقد في الوقت ذاته مهرجان شعري وخطابي في محافظة البصرة بالعراق، حمل العنوان ذاته، واستذكر المشاركون فيه أبرز الجرائم التي ارتكبها آل سعود، معتبرين نظامهم "إرهابيا" ويقف وراء نشر الإرهاب التكفيري في المنطقة.

وفي المساء، تجددت التظاهرات والفعاليات الشعبية في أكثر من بلدة من بلدات البحرين، وخرج مواطنون في بلدة بوري في تظاهرةٍ تضامن مع أمين عام جمعية الوفاق المعتقل، الشيخ علي سلمان، كما عبر المشاركون في التظاهرة، وبينهم آباء شهداء، عن تضامنهم مع بقية قادة الثورة المعتقلين وعموم السجناء السياسيين.

وفي السياق، أقيمت سلسلة من فعاليات الدعاء في أكثر من بلدة، وبينها المصلى والمقشع ومقابة وغيرها، واستذكرت مجالس الدعاء المعتقلين في السجون الخليفية، وخاصة المرضى منها والمحرومون من العلاج المناسب.

ورشة عمل للبحرانيين في برلين

نظمت في الفترة 8 –10 ابريل بمدينة برلين ورشة ورشة عمل مهمة حضرها نشطاء بحرانيون من دول غربية مختلفة، واستمرت 3 أيام متتالية. وأوضح أحد منظمي الفعالية بأن "الورشة عُقدت لتأهيل الكوادر البحرانية في مجال فنّ العمل القيادي الناجح، والنشاط المناسب والمطلوب في دول الغرب".

وفي يومها الأخير، ناقشت الدورة التدريبية 6 مشاريع جديدة شملت عدة مجالات.

ونوقش خلال ورش العمل سُبل تفعيل المشاريع الجديدة المقترحة، وآليات التواصل بين النشطاء في مختلف المناطق الجغرافية، كما جرى البحث حول الجهات المستهدفة من الأنشطة المناط العمل عليها.

المدير التنفيذي لمنظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان (ADHRB)، حسين عبد الله، تولى تقديم الورشة وإدارتها، وبمشاركة من مدير منظمة "هيومن رايتس فيرست" الأمريكية، براين دولي، إضافة إلى المسؤول في معهد البحرين للديمقراطية والحقوق (Bird)السيد أحمد الوداعي.

وعبر أعمال الورش التدريبية؛ قدّم عدد من المشاركين البحرانيين تجاربهم الشخصية وخبراتهم في العمل، كما تم تداول الاقتراحات المعروضة لتطوير النشاط في الدول الغربية.

وحضر النشطاء من دول غربية مختلفة، بينها أستراليا، فرنسا، كندا، بريطانيا، وألمانيا.

يُشار إلى أن ورش العمل التدريبية عُقدت برعاية من المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وبتنسيق مع مركز البحرين الثقافي الإجتماعي في برلين.

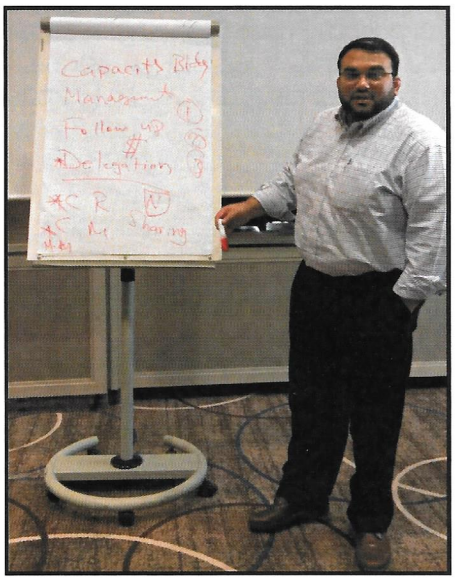

فرانس برس: خطة محمد بن سلمان ستواجه عوائق وتحديات مركبة

يرى محللون أن السلطات السعودية ستواجه شبكة من المصالح المتجذرة التي تجعل من تحقيق أهداف رؤيتها لسنة 2030، مهمة صعبة تحتاج إلى "العمل بصبر وطول أناة" للوصول الى تنويع مصادر الدخل الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط، مصدر إيراداتها الرئيسي لعقود.

وتستند "رؤية السعودية 2030" التي أعلنها ولي ولي العهد محمد بن سلمان أمس الاثنين، 25 أبريل، وأقرها مجلس الوزراء، على طرح أقل من خمسة بالمئة من شركة "أرامكو" النفطية للاكتتاب العام، وإنشاء صندوق سيادي تقدر قيمته بألفي مليار دولار، سيكون الأضخم في العالم.

وبحسب تقرير لشركة "كابيتال ايكونوميكس" البحثية، فإنه "نظرا إلى أن السلطات ستواجه شبكة مصالح مهمة ضمن العائلة المالكة والنخبة الاقتصادية في البلاد والسلطة الدينية، نعتقد أن الهواجس السياسية وليس أسعار النفط، هي التي ستحدد على الأرجح ما إذا كانت الخطط الحكومية ستثمر".

ويقول كبير اقتصاديي الشرق الأوسط في "اوكسفورد ايكونوميكس" باتريك دينيس "من غير المعروف إلى أي حد سيتمكن محمد بن سلمان من كسب تأييد العائلة المالكة".

ولا يخفي المحللون شكوكهم حول قدرة السعودية على الابتعاد عن اعتمادها على النفط، على رغم أن بن سلمان قال الاثنين إن بلاده ستكون قادرة على "العيش بدونه" في سنة 2020.

ويقول دينيس "التحديات هائلة فيما يتعلق بالتقشف المالي المطلوب، وتطبيق تنويع مصادر الدخل لتعزيز الصناعة والسياحة وغيرهما".

ويعتبر الاقتصادي السعودي عبد الوهاب ابو داهش أن "الرؤية طموحة جدا وتقوم على تحويل الاقتصاد الريعي النفطي إلى إدارة أموال واستثمارات"، مضيفا "أعتقد اننا بحاجة الى مجموعة كبيرة من التشريعات لتطبيق الخطة خاصة في مجال التخفيف من البيروقراطية".

إلا أنه يعتبر أن "تحقيق أهداف الخطة ممكن، لكننا نحتاج إلى عمل كبير والتحلي بالصبر... واستثمارات هائلة".

وتأتي الخطة في ظل تراجع مستمر تشهده أسعار النفط منذ منتصف العام 2014، أدى إلى فقدانها زهاء سبعين بالمئة من قيمتها. وكبّد هذا التراجع الدول المنتجة، وأكبرها عالميا السعودية، إيرادات ضخمة.

ويقول مصدر في صناعة النفط لفرانس برس "كان على السعوديين البدء ببرنامج مماثل عندما كانت أسعار النفط مرتفعة".

ويرى المصدر الذي فضل عدم كشف اسمه، أن البنود المقترحة "تحتاج إلى وقت، إلى وقت طويل، ليتم تنفيذها".

زيارة اوباما للسعودية والقرار الخليفي بقتل البحرانيين

وما كيد فرعون الا في ضلال

لا يملك الطغاة الا اسلوبا واحدا في التعامل مع البشر العاديين: القتل او التهديد به. فليس لديهم منطق او حكمة او قيم من العدل والاحسان والجدال بالحسنى. يظن هؤلاء انهم الظلم سيحقق لهم الغلبة وانهم سيخلدون الى الابد. ويزيدهم الشيطان غيا وسقوطا وعمى وانحرافا، فاذا بهم جثثا هامدة، واذا بانظمتهم كبيت العنكبوت وما اوهنها. حين اصدر الطغاة الخليفيون قرارهم الاخير بتفويض جيشهم الذي لم يستطع ان يحمي حكمهم حين انتفض الشعب في 2011، ظنوا انهم سينالون من صمود الشعب البحراني البطل، وسيجبرون رموزه وقادته السياسيين والميدانيين على رفع الراية البيضاء. فما ابعدهم عن الواقع. لقد اكد تصرفهم انهم لم يستوعبوا دروس ماضيهم ومن سبقهم، وان الشعوب لا تستسلم مهما تفرعن الطغاة. لقد مارست تلك القوات التي منيت في اليمن بشر هزيمة جرائم بلا حدود في السنوات الخمس الماضية، فهدمت المساجد وقتلت المتظاهرين وحاصرت المدن والقرى، فما ازداد الشعب الا صمودا واصرارا وتوكلا على الله. البحرانيون يستندون الى مصدر قوة لا ينضب "ومن يتوكل على الله فهو حسبه، ان الله بالغ امره". اما الخليفيون المجرمون فقد اعتمدوا على قوة غيرهم، فاستدعوا جيش الاحتلال السعودي والقوات الاماراتية والاردنية والباكستانية. ولم يخجل الطاغية نفسه من توجيه الدعوة للبريطانيين لبناء القاعدة البحرية بأموال الشعب المنهوبة. لم ينفعه شيء من ذلك وبقي محاصرا في قصره، تصك مسامعه هتافات الشعب كل يوم: يسقط حمد. هذه حقيقة يعرفها داعموه الذين راهنوا على حصان خاسر وسرعان ما سيخرج من الحلبة.

سنوات خمس من الثورة الشعبية والنضال الوطني حققت الكثير من التقدم لهذا الشعب بينما تقهقر الخليفيون واصبح سقوطهم مطلبا شعبيا لم يحدث توافق بشأنه من قبل، ومن ذلك التقدم في المعنويات والمواقف ما يلي:

اولا: ان ارادة التغيير تتعمق يوميا، فلم يعد هناك من يراوده الشك في حتمية انتصار ارادة الشعب وسقوط نظام الاستبداد الذي يسعى، بدعم الاجانب، للبقاء في السلطة باي ثمن. شعب البحرين اصبح اليوم اكثر وعيا من اي وقت مضى بامكان التغيير وحتمية حدوثه. فقد يتأخر ذلك ولكنه سيتحقق بعون الله تعالى. يضاف الى ذلك ان سياسة القتل وسفك الدماء والتعذيب والاعتقال التعسفي وسحب الجنسية والابعاد

ثانيا: ان التيار الثوري اثبت وعيه طوال الحقبة الماضية وان سائر على طريق التغيير ومستعد للانتظار حتى يتحقق ذلك، وانه لا يستعجل النتائج ولا يرضى بالفتات ولا يخشى التضحية والفداء من اجل الله والوطن والشعب. وجاءت التهديدات الخليفية الاخيرة لتؤكد له نجاح ثورته ويأس الطاغية من فرض ارادته، وانسداد كافة الابواب التي سعى الامريكيون والبريطانيون لفتحها بين الطرفين. فكان هتاف الثوار بعد الاعلان الاخير: أنتهت الزيارة، عودوا الى الزبارة.

ثالثا: ان التيار السياسي، هو الآخر، تعرض للتنكيل والاضطهاد بوسائل قبيحة واساليب قذرة لم يتوقعوها عندما وافقوا على العمل ضمن المشروع السياسي الذي اعلنه الطاغية بعد ميثاقه المشؤوم. فاعتقل الامناء العامون لكل من جمعية الوفاق، وجمعية العمل الاسلامي، وجمعية العمل الوطني الديمقراطي، والتجمع الوحدوي الديمقراطي. وتمت محاصرة الجمعيات باساليب وضيعة، ومنعت من العمل السياسي المعارض خصوصا في جوانبه الميدانية، فلم يسمح لها بالتظاهر السلمي ولا انتقاد العصابة الخليفية المجرمة، واصبح التشكيك في كفاءة وزاراتها تهمة كبرى يعتقل من يقوم بها. ادركت هذه الجمعيات عبثية الاستمرار في التعاطي مع عصابة مجرمة متعطشة للدماء ومعادية لتطلعات الشعب وقيمه وتاريخه وثقافته. لذلك جاء وزير الخارجية الامريكي، جون كيري، لتبليغ الجمعيات رسالة واحدة: استسلموا للخليفيين وساهموا في انجاح مشروعهم الاستبدادي بالمشاركة في انتخاباتهم الصورية بعد عامين. انه طلب وقح لا يمكن لمن يمتلك ذرة من الشرف والكرامة والوطنية الاستجابة له.

ثالثا: شهدت الحقبة الماضية صعود بعض الانتهازيين والساقطين والمرجفين الذين استغلوا حاجة سفاحي الطغمة الحاكمة لهم فباعوا انفسهم للشيطان، واصبحوا يستخدمون لترويج بضاعة الخليفيين الكاسدة، لا يشتريها احد. وبعد ا لاعلان عن الحكم العسكري مجددا، حددت لهم مهمة قذرة ولكنها مستحيلة، وهي ادخال الخوف في النفوس وترويج مقولات السفاحين الخليفيين بانهم سيقتلون المحكومين بالاعدام وسيطلقون الرصاص الحي على السكان الاصليين، وسيعتقلون العلماء ويضطهدونهم على غرار ما فعله الامويون. مع ذلك فهناك ثقة باستحالة نجاح مهمتهم القذرة في ضوء تجربة السنوات الخمس التي اثبتت استحالة التعايش بين البحرانيين والخليفيين، مهما فعل السعوديون والامريكيون والبريطانيون. الشاب البحراني البطل يواجه دبابات الاحتلال السعودي والخليفي بصدر مفتوح ويصرخ: الشعب يريد اسقاط النظام. عالم الدين المحاصر بالمخبرين والمرجفين تتقد في ذهنه افكار الحرية الايمانية ويهتف: هيهات منا الذلة. المراة المقيدة بسلاسل المحتلين تودع اطفالها مسحوبة الى طوامير التعذيب وهي تقول: مهما صار مهما جرى، الشعب ما يرجع ورا. يصدر القاضي الخليفي حكمه بسجن الشاب اربعين او خمسين او مائة عام لانه احتج على الطاغية المتجبر، فيبتسم هازئا بهذا القن الذي باع ضميره للشيطان بثمن بخس ويرفع قبضته هاتفا: لن نركع الا لله.

رابعا: في عصر الثوار يتساقط اشباه الرجال امام اغراءات المال والمنصب، ويبقى في الميادين رجال الله الذين لا يبارحونها. هؤلاء العمالقة فتح الله بصيرتهم على الايمان الصادق فاستصغروا المتفرعنين والمتجبرين، فاصبح الواحد منهم أكبر شأنا وقيمة وعنفوانا وكرامة من السفاحين الذين ماتت قلوبهم وسقطت انسانيتهم فاصبحوا عبيدا لغيرهم من السعوديين والبريطانيين والامريكيين. الثائر البحراني تحرر من تلك القيود، فليس في عنقه طاعة الا لله وحده، كسر القيود والاغلال وتحدى الطغاة والمتفرعنين وصمد على طريق الثورة وتشبث باهدافها وعاهد شهداءه على الصمود والثبات حتى تتحقق اهداف الشعب ويسقط الخليفيون. علمه ايمانه معنى الانتظار الايجابي الذي يتطلب منه التحرر من اية بيعة سوى لله وحده، والايمان بحتمية انتصار الحق واهله على الباطل واتباعه. ينظر دائما الى الامام فلا يرى في الافق البعيد الا اطياف النصر متلألئة والا شعاع الصبح منبلجا، فاذا بنور الله يخترق صدره وقلبه وعقله فيرى بعين الله ويطمئن الى الوعد الالهي: وكان حقا علينا نصر المؤمنين. هذه هي الروح التي تعمقت في نفوس الثوار على مدى خمسة اعوام متواصلة. وهذا ما دفع الخليفيين وداعميهم لاعلان حرب اخرى على الشعب، والايعاز لسفاحيهم باستخدام الرصاص الحي على المواطنين. يفعلون ذلك وهم خائفون مرعوبون، متحصنون في قصورهم النائية، يحرسهم المرتزقة الاجانب، فهم كما وصفهم القرآن الكريم: "لا يقاتلونكم الا في قرى محصنة او من وراء جدر، بأسهم بينهم شديد، تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى، ذلك بانهم قوم لا يفقون".

وماذا بعد: إيمان وصلاة ودعاء وصمود وثبات ووعي وشمم وكرامة وعشق للحرية وامتثال للتكليف الالهي، حتى يحكم الله بين الشعب والقوم الظالمين، وينبلج الصبح عن نصر مؤزر لشعب البحرين الثائر الذي مزق كبرياء الطغاة الخليفيين والسعوديين وعاهد الله ان لا يسمح لاستبدادهم بالاستمرار،

حركة احرار البحرين الاسلامية

22 ابريل 2016

لماذا لا تتحدث الحكومة البريطانيةعن انتهاكات حقوق الإنسان؟

كتبت "جين كينينمونت" من "تشاتم هاوس" مقالا يوم الجمعة (8 أبريل 2016) في صحيفة "الغارديان" حول صمت الحكومة البريطانية عن التحدث علنا عن انتهاكات حقوق الإنسان.

المقال الذي جاء تحت عنوان "لماذا لا تريد الحكومة البريطانية التحدّث علنا عن انتهاكات حقوق الإنسان"، أوضحت فيه الكاتبة أن الحكومة البريطانية تنتقد الأنظمة القمعية الحليفة في منطقة الشرق "خلف أبواب مغلقة" وليس علناً، لكنها اعتبرت ذلك غير كافٍ.

الكاتبة أوضحت بأن الناشطين في منطقة الشرق الأوسط لم يتفاجؤوا بما خلصت له لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني في تقريرها الذي أكّدت فيه على أن وزارة الخارجية لا تعطي أولوية لحقوق الإنسان في علاقاتها مع السعودية والبحرين ومصر على سبيل المثال.

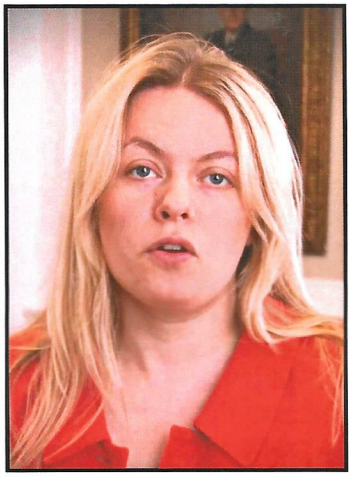

الكاتبة أوضحت بأن الحكومة تتذرع بأن إثارة قضايا حقوق الإنسان يحقق تقدّما أكبر مما لو تمت إثارتها في العلن.

ووصفت هذا الإدعاء ب"التعويذة" التي يتداولها الدبلوماسيون البريطانيون عندما يتعلق الأمر بانتهاكات حلفائهم لحقوق الإنسان.

ورأت كينينمونت أن التحدث علنا ليست دوما الوسيلة الدبلوماسية "الأفضل دوما" للتأثير على سياسات الحكومات الأخرى. وهي ترى كذلك أن جماعات حقوق الإنسان "تبالغ" أحيانا في تقدير المستوى الذي يمكن للحكومات الأجنبية بلوغه في إخبار الآخرين عما يجب فعله مع المعارضين.

لكنها تعتقد بأن الحكومة البريطانية في "حاجة ماسة إلى نهج أكثر دقة وقائم على الأدلة لتحديد متى وكيف يمكن للتصريحات العلنية أن تلعب دورا مفيدا".

واعتبرت الكاتبة أن "السمعة الدولية يمكن ان تضغط على الدول باتجاه الإلتزام بمعايير حقوق الإنسان"، مشيرة إلى أن دول الخليج تهتم كثيرا بسمعتها لحرصها على جذب رؤوس الأموال، واستشهدت بتوقف السعودية عن جلد الناشط رائف بدوي إثر انتقادات دولية.

الكاتبة أوضحت بأن التقدم على صعيد حقوق الإنسان يتم غالبا عبر "الحركات الإجتماعية والضغوط السياسية الداخلية".

وأشارت إلى أن بعض التصريحات العلنية "الناعمة" قد "تضلل" الرأي العام، مشيرة في هذا الخصوص إلى تصريح وزير الخارجية البريطانية فيليب هاموند بأن البحرين تسير في الإتجاه الصحيح، لكنها أوضحت بأن دبلوماسيين يقولون في السر "إنها تسير خطوة نحة الأمام وخطوات إلى الوراء". واعتبرت أن ذلك أمرا "محبطا لشجعان يحاولون التحدث عن حقوق الإنسان في بيئة صعبة للغاية".

وأضافت "إن مثل هذه الكلمات الدافئة حول الإصلاحات التجميلية تعطي قسما من المجتمعات الإستبدادية إحساسا زائفا بالتفاؤل، وبأن المعارضة الداخلية تكذب".

وبيّنت الكاتبة بأن الحكومة البريطانية لا تبحث فقط في مدى فاعلية الإنتقادات العلنية لإنتهاكات حقوق الإنسان، ولكنها "تنظر لمدى تعريض مثل هذه التصريحات العلنية لمجالات التعاون الأخرى كالتجارة والدفاع الى الخطر".

وأكّدت الكاتبة على "حاجة الحكومات إلى تحقيق توازن بين مجموعة من الأولويات السياسية وأنها تضع أحيانا فرص العمل والأمن قبل حقوق الآخرين"، لكنها أشارت إلى أن الإستراتيجية الأمنية لحكومة المملكة المتحدة تعترف بأن الحقوق والقيم هي جزء من الأمن.

وخلصت إلى مطالبة حكومة المملكة المتحدة بأن "تكون التصريحات العلنية الأكثر وضوحا جزءا من مجموعة متكاملة من الأدوات السياسة".

يذكر أن جين كينينمونت تشغل منصب نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد "تشاتام هاوس" بلندن.

افتحوا الابواب لهم

دعت والدة الشهيد علي عبد الغني إلى التضامن مع المطاردين السياسيين في البحرين، وذلك بعد ختام عزاء ابنها الشهيد يوم أمس الجمعة 8 أبريل، وقد كان من بين المطاردين داخل البلاد، وتعرض لعدة ملاحقات من أجهزة النظام الخليفي، آخرها في 31 مارس الماضي وأُصيب خلالها بجراح أدت إلى استشهاده بعد أيام.

والدة الشهيد علي، وبعد رسائلها المسجلة لعوائل السجناء والشهداء، خصّت في تسجيل مصوَّر عوائل المطاردين في البلاد برسالتها الجديدة، حيث دعت إلى رعاية أبنائهم المطادرين، وعدم التخلي عنهم. (شاهد: هنا)

وشددت على منح المطاردين "رعاية واهتماماً خاصاً"، لاسيما في ظلّ الظروف "الصعبة" التي تُعاني منها هذه الشريحة التي يُقدّر نشطاء محليون بأنها تبلغ العشرات في كلّ مناطق البحرين وبلداتها، وأنها باتت تُشكل "ظاهرة اجتماعيّة ونفسية"، فضلا عن طابعها السياسيّ والأمني.

معاناة المطاردين التي خبرتها والدة الشهيد، دفعتها إلى الدعوة لـ"فتح أبواب المنازل لهم"، وإدخال الفرحة إليهم، حيث يُعانون من الحرمان من الحياة الطبيعية والتشريد في المأوى، إضافة إلى الملاحقات الأمنية والاستهداف الذي قد يؤدي أحياناً إلى قتلهم، كما حصل للشهيد علي.

وقدّمت والدة الشهيد تجربتها الخاصة في أسلوب رعاية عوائل المطاردين لأبنائها، وضرورة عدم التخلي عنهم. وقالت بأن مقتل ابنها علي أحيى الثورة، وأوصت بعدم الرضوخ للظلم، والاستمرار في طريق الثورة حتى تحقيق المطالب.

دول الخليج ستقترض حتى 390 مليار دولار بحول عام 2020

الكويت – البحرين اليوم

توقع تقرير اقتصادي صدر يوم الأحد 10 أبريل، أن تقترض دول الخليج حتى 390 مليار دولار بحلول سنة 2020 لتمويل العجز في موازناتها في ظل الانخفاض الحاد في أسعار النفط، الذي يُعدّ المصدر الرئيسي لإيراداتها.

وجاء في التقرير الصادر عن مركز الكويت المالي ("المركز")، أنه من المتوقع أن تُسجّل الدول الست لمجلس التعاون الخليجي عجزا يُقدَّر بـ 318 مليار دولار في 2015 و2016.

ورجح التقرير أن تقترض هذه الدول ما بين 285 مليار دولار و390 مليارا حتى سنة 2020.

وتعرضت المالية العامة لدول مجلس التعاون (السعودية، الإمارات، قطر، الكويت، البحرين وسلطنة عمان)، لضغوط كبيرة جراء فقدان برميل النفط أكثر من ثلثي قيمته منذ منتصف العام 2014.

وكانت الإيرادات النفطية تشكل أكثر من 80 بالمئة من مداخيل هذه الدول قبل انخفاض الأسعار.

وقال "المركز" في تقريره إن دول الخليج ستواجه العجز المالي، إما عن طريق الاقتراض أو من خلال اللجوء إلى احتياطاتها المالية الضخمة.

واقترضت السعودية العام الماضي 26 مليار دولار من المصارف المحلية، واستخدمت نحو 100 مليار دولار من احتياطاتها المالية التي سجلت 732 مليار دولار نهاية العام 2014.

وباستثناء البحرين وعُمان، تتمتع دول الخليج باحتياطات مالية هائلة ومستويات منخفضة من الدين العام، ما يتيح لها – بحسب التقرير – الحصول على قروض محلية ودولية كبيرة.

وسجلت دول المجلس عجزا يُقدر بنحو 160 مليار دولار العام الماضي، مقارنة مع فائض في الميزانية يقدر بنحو 220 مليارا في العام 2012.

وكان "المركز" توقع في تقرير صادر في فبراير، أن يرتفع الدين العام الخليجي إلى 59 بالمئة من الناتج المحلي في خمس سنوات، علما أن نسبته نهاية العام 2015 كانت 30 بالمئة من الناتج فقط.

سادية الديكتاتور: البقية من ص 1

انطلق شعب البحرين لتحرير الذات اولا، والعقل ثانيا، والجسد المثخن بالجراح ثالثة. ولهذا يصر على تحقيق مطالبه بدون قيد او شرط، ولا يقبل باي حوار يفضي لاستعادة عناصر القبيلة الحاكمة مواقعهم التي استغلوها في الماضي للفساد والافساد ونشر الفوضى والاعتداء على القيم الانسانية والدينية للشعب البحراني الاصلي.

ان مطالب الشعب ليست خاضعة للنقاش، فهي ليست عملية بيع او شراء، بل قضية استعادة حقوق مسلوبة منذ عقود، وهوية شعب استهدف في دينه ومذهبه وعرقه، وعنوان حرية يصر الثائرون على استعادتها كاملة غير منقوصة، ومعاقبة العناصر التي تسببت عبر العقود الماضية في استضعاف الشعب وتاخير نهضته وتمزيق صفه وبيع سيادته على ارضه. انها مطالب مشروعة لا يمكن التخلي عن بعضها او كلها، ولا يحق لاحد المساومة عليها. فالحرية اما ان تؤخذ كاملة او ستتحول الى شعار فضفاض غير ذي شأن، ولا مجال لانتصاره. كان شباب الثورة واعيا ماذا يريد حين اطلق صرخاته في 14 فبراير 2011: الشعب يريد اسقاط النظام. وكرر هذه الشعارات طوال السنوات الخمس الاخيرة، رافعا قبضات يديه لتهز الهواء وتكرر هتاف الحرية الخالد. في هذا الخضم من الحوادث والتطورات، تطل ثورة البحرين برأسها مصداقا لمقولات الثورة السلمية التي تصر على المطالب ولا تساوم على الوسائل، ترفع شعار السلم ولا تمارس غيره. لقد طرح المناضل الاستاذ حسن مشيمع مفاهيم عديدة حول المقاومة المدنية، هادفا لتعميق الوعي بها ولتحويلها الى مشروع عمل تغييري سياسي شامل. وما تزال كلماته تتردد اصداؤها في نفوس محبيه من السائرين على طريق الثورة والراغبين في تحقيق اهدافها. ومن وراء القضبان كثيرا ما تصك اسماع الثوار كلمات احد الرموز والقادة، مؤكدة صمود الشعب والثورة على المطالب ورفض المحاولات الخليفية شق الصف ا لوطني بوعود فارغة واجراءات قمعية مغلفة بما يوحي بعكسها. لقد مل الشعب هذه الاساليب، وعمد لاعادة صياغة اولوياته ضمن مشروع عمل سياسي واسع يتصل بالشعب من جهة، وينطلق وفق قواعد اللعبة الدولية من جهة اخرى، ويخلص لشعاراته بتحويلها الى برامج عمل فاعلة تهدف لايقاظ الشعب ودفعه لحماية نفسه ورفض القبول بانصاف الحلول. مشروع التغيير الذي رفعت الثورة شعاره ثابت لا يتغير، فهو يطالب العصابة الخليفية بتسليم السلطة للشعب، ويؤسس لنظام حكم يحترم الشعب خصوصا السكان الاصليين (شيعة وسنة)، ويلغي مشروع التغيير السكاني الذي اقترب مؤخرا من الابادة الجماعية للسكان الاصليين. مشروع التغيير هذا يؤسس لدولة مدنية عصرية على مبدأ "لكل مواطن صوت"، ويساوي بين كافة السكان بدون التمييز على اساس الدين او المذهب او العرق، ويخطط لاستعادة السيادة على البلاد من المحتلين الاجانب خصوصا السعوديين. كما انه يخطط لاقامة حكم القانون، بدلا من قيم القبيلة والاعراف والولاء للديكتاتور. وهذا يعني ان التغيير آت بعون الله، وان كره الطغاة والمتجبرون والمحتلون.

قد تختلط الاوراق احيانا بين من يدعو للتغيير الشامل ومن يسعى للتعايش مع العصابة الخليفية، وهذا امر طبيعي، خصوصا ان بصائر البشر تختلف واهدافهم تتباين، وقدراتهم على تحمل المعاناة غير متساوية. لكن الاساس الذي توافق عليه الجميع، كما جاءت على لسان الشيخ الاسير، علي سلمان اننا لن نسلم رقابنا مرة اخرى للخليفيين. فلا رجعة للماضي الذي استحوذ فيه الخليفيون على كل شيء. الشعب بدأ مشواره على طريق التغيير ولن يتوقف حتى تتحقق تلك المطالب. هل سيستطيع ذلك؟ الامر المؤكد ان الطغاة لا يبقون اذا أصرت الشعوب على ازاحتهم، وان النصر حليف المؤمنين الصابرين، بوعد الهي لا يتغير، وان الظروف الاقليمية والدولية هي الاخرى في حالة تموج واضطراب لاسباب عديدة من بينها السياسات السعودية والخليفية الداعمة لمجموعات التطرف والارهاب. لذلك اصبح سقوط نظام الظلم الخليفي حقيقة مبرمة بعون الله تعالى.

رسالة بحبر الدم — الشاعر مجتبى التتان

الناس عين عليها مدمع ودم ... وهل تنام عيون كلها ألم
والناس في هذه البحرين من كذب ... ومن وعود نظام بائس سئموا
قولوا الى حاكم البحرين جيشك ذا ... يذبح الناس غدرا وهو يبتسم
فكم شهيد سجون جسمه لغة ... للجرح فيها لسان ناطق وفم
الله اكبر هذا الجرح قال لمن ... يحارب الشعب ممن انت تنتقم
قضى ابن صقر شهيدا بالسجون ترى ... اي الدماء بهذي الارض تحترم
هذا النظام مع الارهاب متحد ... والناس من بطشه والله ما سلموا
فالانتهاكات بالاثبات تفضحه ... والمجرمون به قد بان غدرهم
من ذا يدير بلادا اهلها قتلوا ... ولم يكن غير هذا السلم ذنبهم
من ذا يدير بلادا والبيوت بها ... في عتمة الليل بالاحقاد تقتحم
من ذا يدير بلادا والسجون بها ... تبنى ولكن بيوت الله تنهدم
من ذا يدير بلادا واللصوص بها ... على حساب بني البحرين قد غنموا
من ذا يدير بلادا اهلها فصلوا ... عن الوظائف والجاني هو الحكم
هذي جراح بلاد اشبعت ألما ... ففوقها جبناء القمع قد ظلموا
قولوا لمن جنس الاغراب في وطني ... من البلوش وباكستان ويلكم
ستدفع السلطة الاثمان باهضة ... من بعد ما بيعت الاخلاق والقيم
يا للخيانة جيش الارض مرتزق ... على ملامحه الاحقاد ترتسم
جيش عروبتنا الشماء تلعنه ... سحقا لجيش به قد ماتت الشيم
فالفارس العربي الشهم ليس له ... على النساء يد يا ايها الامم
والفارس الشهم لا يرضى مواجهة ... فيها التكافؤ بالتسليح منعدم
هذا التحدي وأسياد النزال به ... بلا سلاح مع الاعداء تلتحم
قل للحكومة اذ خانت مبادئها ... بعد الخيانة لا لن ينفع الندم
اعلامك ساقط قد باع مبدأه ... يكيل للناس احكاما ويتهم
والامر فيك تخلى عن عروبته ... فمنه اهل بلاد العرب قد صدموا
لما راوا صورة هزت مشاعرهم ... فرأس فرحان حتى اليوم منهشم
درع الجزيرة يا للعار دربك ذا ... بالفتك والقتل والتنكيل يختتم
درع الجزيرة هل ما زلت تحرسنا ... والقدس فيها استبيح العرض والحرم
هذا فلسطين تدعوكم لنصرتها ... ستين عاما تنادي القوم اينكم
هل من شجاع بكم حتى يحررها ... من الغزاة فاين اليوم درعكم
لستم رجالا تقصينا حقيقتكم ... ان الرجال اذا ما عاهدوا التزموا
لستم رجالا فآلام الخواجة ما ... زالت مع الشعب في الميدان ترتسم
لستم رجالا فهذا الرمز منتصر ... وجيشكم في ختام الامر منهزم
شموخ هذا السجين الحر زلزلكم ... امام هيبته جلادكم قزم
سياسة الجور والتعتيم تفضحكم ... فالناس بالخبث والتدليس قد علموا
والقابعون بسجن الغدر قد هتفوا ... الى فضاء ظلوم نحن نحتكم
عودوا لمن ملكوا الدنيا بقبضتهم ... هل دام بعد سنين العمر حكمهم
في تونس الخير عرش قد أطيح به ... ومصر فيها دليلا قد هوى الصنم
ارض الكنانة هذا اليوم تنصحكم ... لا تظلموا الناس بل عودوا لرشدكم
فشيعة الارض هم اخوان سنتها ... فاي نار لهذا الجسم تلتهم
جئنا طيورا الى الاسرى وللشهدا ... جناحنا الحب والايثار والكرم
ففي سمانا نجوم لا تغيب وفي ... بلادنا تشمخ الاعناق والهمم
مع العشيري وفخراوي وصقر لنا ... ثأر يثور كما تغلي بنا الحمم
فنحن والله لا ننسى احبتنا ... ولا يضيع لدينا العهد والقسم
والله والله يا احبابنا الشهدا ... ممن اراق دماكم سوف ننتقم
عاشت ايا شهداء الحق ثورتنا ... فالحق يبقى وعمر الظلم ينصرم